

## دراسة عمرانية لتنمية مسار العائلة المقدسة "دراسة حالة المسار بمحافظة أسيوط"

### Urban Study to Develop the Path of The Holy Family

#### "A case study of the Path in Assiut Governorate"

م/ ابراهيم محمد محمود يونس - قسم عمارة - كلية فنون جميلة - جامعة حلوان.

#### الملخص

تطورت مفاهيم التنمية في العشرين سنة الماضية تطوراً كبيراً، وقد أجمعت هذه المفاهيم على أن التنمية هي خطة أو مجموعة خطط زمنية المقصد منها رفع المستوى الإقتصادي والثقافي والسياسي للعنصر البشري، فالعنصر البشري هو الهدف والوسيلة لتحقيق التنمية، وقد يعتقد الكثيرون أن الهدف من تنمية المناطق التراثية يتركز نحو الحفاظ على الآثار التي توجد بها كمطلب سياحي بقصد إعدادها مزاراً سياحياً حتى تعود بالآثر الإيجابي علي الإقتصاد، ولا تشمل تنمية المناطق العمرانية المحيطة بالآثار وإعادة الحيوية إليها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، فالأفضل أن تتم تنمية هذه المناطق من خلال منظومة متكاملة تشمل الهيكل الإقتصادي والإقتصادي للمنطقة بجانب تنمية النسيج العمراني بكل مكونات البيئة العمرانية المحيطة، مع ضرورة مشاركة المجتمع في الإرتقاء لكي يشعر بقيمة التراث الذي يعيش فيه ويتعامل معه وكذلك بدوره العظيم في الحفاظ عليه وتطويره وإزدهاره.

ويعتبر مسار العائلة المقدسة من أهم المناطق الاثرية التي يمكن الاستفادة منها ودراسة كيفية تنميتها و استغلالها بافضل الطرق بمحافظة أسيوط، حيث يعتبر جبل قسقام "الدير المحرق" من أهم المحطات التي استقرت فيها العائلة المقدسة، وهذا ما يميز المحافظة عن غيرها من المحافظات، لذلك يركز البحث على كيفية إحياء وتطوير مسار العائلة المقدسة بالمحافظة واستغلاله الاستغلال الأمثل.

وتتناول الورقة البحث مفهوم التنمية والتنمية العمرانية وأهدافها ودراسة مسار العائلة المقدسة في محافظة أسيوط والنقاط التي مرت بها وبعض التجارب المشابهة محلياً وعربياً ودولياً للاستفادة منها في تطوير المسار، وتتناول أيضاً دراسة بصرية وعمرانية لمسار العائلة المقدسة بأسيوط الذي يبدأ بالدير المحرق بالقوصية وينتهي بدير درنكة بالجبل الغربي من خلال الزيارات ميدانية بهدف الوصول إلى نتائج وتوصيات خاصة لإحياء وتنمية مسار العائلة المقدسة بالمحافظة.

## Abstract

The development concepts have developed greatly in the last twenty years. These concepts agreed upon that the development is a plan or a set of time plans which purpose is raising the social, economic, cultural and political level of the human element. The human element is the target and the mean of achieving development.

A lot of people think that the purpose of development of heritage areas depend on preserving monuments as a tourist requirement to prepare it as a shrine which has a positive effect on the economy, and doesn't include the development of the urban areas surrounding monuments and revitalize it economically, socially and culturally.

It's better to develop these areas through integrated system which includes the social and economic structure of area besides development of urban texture with all surrounding urban environment components, with the need to participate in the development of society to feel the value of heritage which he lives in and his great role in preserving, develop and flourish it.

The path of the Holy Family is considered one of the most important archaeological areas that can be benefited and studied how to develop especially Assiut Governorate. Mount Qasqam "The Muharraq Monastery is considered one of the most important stations in which the Holy Family settled, so the research focuses on how to revive and develop the path of the Holy Family in the governorate.

The research paper has the concept of development, urban development and its objectives, studying the path of holy family in Assiut, the points they went through and some of similar experiences locally, arabic and internationally to get benefit in developing the path.

It has also a visual and urban study of the holy family path in Assiut which starts with Muharraq Monastery of Qusiya and ends with Dronka Monastery in the west mountain, through field visits, to reach the results and recommendations to revive and develop the holy family path in the governorate.

**الكلمات المفتاحية :** مسار العائلة المقدسة، السياحة الدينية، إحياء وتنمية، التنمية العمرانية، أسيوط.

**Keywords:** Path of The Holy Family, Religious tourism, Revive and Develop, Urban Development, Assiut.

## 1- المقدمة:

تتميز محافظة أسيوط بالأثار المتنوعة التي ترجع الى العصور المختلفة (ما قبل التاريخ – المسيحية – الاسلامية) وعلى الرغم من هذا الكم الهائل من الأثار والتي تمثل نسبة عالية من أثار مصر فإنها لم تُستغل حتى وقتنا هذا، حيث إن تم استغلالها تعود بفوائد عديدة على المحافظة في شتى المجالات (سياحيا -اقتصاديا – اجتماعيا – ثقافيا) مما سيؤدي حتماً الى زيادة فرص العمل لابناء المحافظة، كما سيساهم في تحويل المحافظة من طاردة للسكان الى جاذبة للسكان وكذلك زيادة الدخل القومي لمصر. ومن أهم المناطق الاثرية التي يمكن الاستفادة منها ودراسة كيفية استغلالها بافضل الطرق بمحافظة اسيوط هو مسار العائلة المقدسة حيث يعتبر جبل قسقام "الدير المحرق" من أهم المحطات التي استقرت فيها العائلة المقدسة، وهذا ما يُميز المحافظة عن غيرها من المحافظات، لذلك تُركز الورقة البحثية على كيفية إحياء وتنمية مسار العائلة المقدسة بالمحافظة واستغلاله الاستغلال الأمثل.

### - أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في تأكيد أهمية " إحياء وتنمية مسار العائلة المقدسة " والى مدى يمكن ان تتأثر المحافظة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً بهذه التنمية، وتتحول المحافظة من محافظة فقيرة وطاردة للسكان الى محافظة جاذبة للسكان وزيادة الاستثمارات بها.

### - منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج التاريخي لثرد الحقائق التاريخية بواسطة جمع الأدلة وهدفه استعراض الماضي ورؤية أثره على الحاضر، والمنهج المسحي لدراسة الوضع الراهن والظواهر الموجودة وتتطلب نزول الموقع وأخذ البيانات والصور من الواقع وتأتي من حقائق ثابتة و واقعية، والمنهج التحليلي وتحليلي مقارن من خلال دراسة تحليل المشاكل والنتائج والمقارنة بالتجارب المختلفة سواء عالمية او محلية.

### - أهداف البحث:

- دراسة التجارب السابقة وتحليلها وتطبيق ما يتناسب منها والوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في دراستنا.
- توعية المجتمع المحلي ومشاركته في عملية إحياء وتنمية المناطق التراثية ومعرفة لقيمة الأثر وأهميته والمحافظة عليه.
- العمل على وضع خطة للاستغلال الأمثل وتنمية لتلك المناطق التراثية سياحياً وزيادة العائد الاقتصادي منها.

## 2- مفهوم عملية التنمية:

التنمية هي ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أعلى وأفضل، وما تصل إليه من حسن لاستغلال الطاقات التي تتوفر لديها، والموجودة والكامنة وتوظيفها للأفضل. ويمكن ببساطة تعريف عملية التنمية بأنها: "العملية العقلانية التي يمكن من خلالها إبدال ما هو مستهدف بما هو قائم." (دعاء محمود الشريف، 1996م)

ويعرف سعد الدين إبراهيم التنمية بأنها "إنبثاق ونمو كل الإمكانيات والطاقات في كيان معين، بشكل كامل ومتوازن، سواء كان هذا الكيان فرد أو جماعة أو مجتمع" (سعد الدين إبراهيم، 1982م)

## 3- تعريف التنمية العمرانية:

"يقصد بالتنمية العمرانية الإرتقاء بالبيئة وتوفير الإحتياجات الأساسية للسكن والعمل والخدمات المجتمعية وعناصر الإتصال وشبكات البنية الأساسية وذلك في إطار محددات المكان وضوابط القيم الإجتماعية والثقافية والموارد المحدودة دون التصادم مع البيئة الطبيعية أو إهدار مواردها.

وتعرف التنمية العمرانية على أنها "عملية مستمرة تقوم بها أجهزة مستقلة تتعامل مع المتغيرات الاقتصادية والسياسية كما تتفاعل مع الفكر السياسي لتتخذ القرار وبذلك ينتهي الدور التقليدي للتخطيط العمراني، حيث يتحول التصميم الخاص بالمخطط العام إلى تصميم خاص بالعملية التنموية تنظيمياً وإدارياً مع توفير الأدوات اللازمة لتشغيلها" (عبدالباقي، محمد ابراهيم، 1995م)

#### 4- أهداف التنمية العمرانية:

تتضمن أهداف التنمية محورين أساسيين متكاملين لا يمكن الفصل بينهما وهما:

##### - الإرتقاء بجوده حياة الناس.

ويتضمن عدة جوانب أهمها توفير بيئة مناسبة (صحيًا، علميًا، عمليًا، اقتصاديًا، أمنياً، ثقافياً، خدمياً).

##### - مشاركة المجتمع في هذا الإرتقاء.

ولكى يشارك المجتمع في الإرتقاء يجب أن يشعر بقيمة التراث الذى يعيش فيه أو يتعامل معه وكذلك بدوره العظيم في الحفاظ عليه وتطويره وإزدهاره، ثم يأتى بعد ذلك التركيز على كفاءة الأليات المنظمة للمشاركة المجتمعية.

ولتحقيق تلك الاهداف يجب معرفة الدراسات العمرانية المطلوبة لوضع الاستراتيجية المناسبة للتنمية العمرانية. (تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية، 2005م)

#### 5- إستراتيجية عملية التنمية:

يوجد العديد من المفاهيم الأساسية التي تشمل استراتيجية التنمية بالمناطق التراثية، ولا بد ان تكون هذه المفاهيم واضحة لدى واضعي برنامج التنمية لهذه المناطق لأنها تشكل المفهوم الشامل لعملية التنمية. وتتمثل هذه النقاط في التالي:

##### - شمولية عملية التنمية:

لا بد أن تشمل عملية تنمية المناطق العمرانية التراثية في المدن بعض الجوانب العامة والتي يؤدي إغفال أي منها إلى إحداث نوع من القصور في مشاريع التنمية بهذه المناطق.

وتتمثل تلك الجوانب فيما يلي:

- تأهيل المجتمع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.
- الإرتقاء بالخدمات الأساسية للمواطنين (مثل شبكات الطرق، والصرف الصحي والكهرباء وغيرها..).
- تأهيل الخدمات الإجتماعية والثقافية والخدمية والترفيهية بالمجتمع.
- الإرتقاء بالكتلة العمرانية المبنية.. (سواء المباني الأثرية او غيرها من المباني السكنية أو غير السكنية).

##### - تدرج عملية التنمية:

عمليات التنمية لا تستهدف الإرتقاء بالموقع المراد إعداد مشروع التنمية له ورفع كفاءته إلى درجة الكمال، وذلك حتى لا تأتي التنمية كظفرة في التحول الإجتماعي والإقتصادي والعمراني و البيئي لموقع المشروع. كما أن عملية التنمية عملية متدرجة لا تحتل الطفرات.

لذا فعند التعرض لعملية التنمية لموقع ما، فإننا نعني التنمية الشاملة وذلك خلال الإرتقاء بالمستوى الإجتماعي والإقتصادي، وبالكتلة المبنية، والبنية الأساسية. حيث تختلف طبيعة كل مجال من المجالات السابقة عن الأخرى، وبالتالي فمن الضروري اللجوء إلى التدرج في عملية التنمية. (دعاء وفاق - 2001م)

#### 6- المسارات السياحية:

هي الطريق الذى يربط بين عدة واجهات سياحية أساسية وغالباً ما تكون تلك الواجهات هي المقصد الذى يسافر السياح لزيارته خصيصاً ويكتفى معظمهم بزيارته دون عنه واستكشاف المنطقة المحيطة أو باقى النقاط التى تقع على طول المسار السياحي. (أبو ليلة، فودة، 2017م)

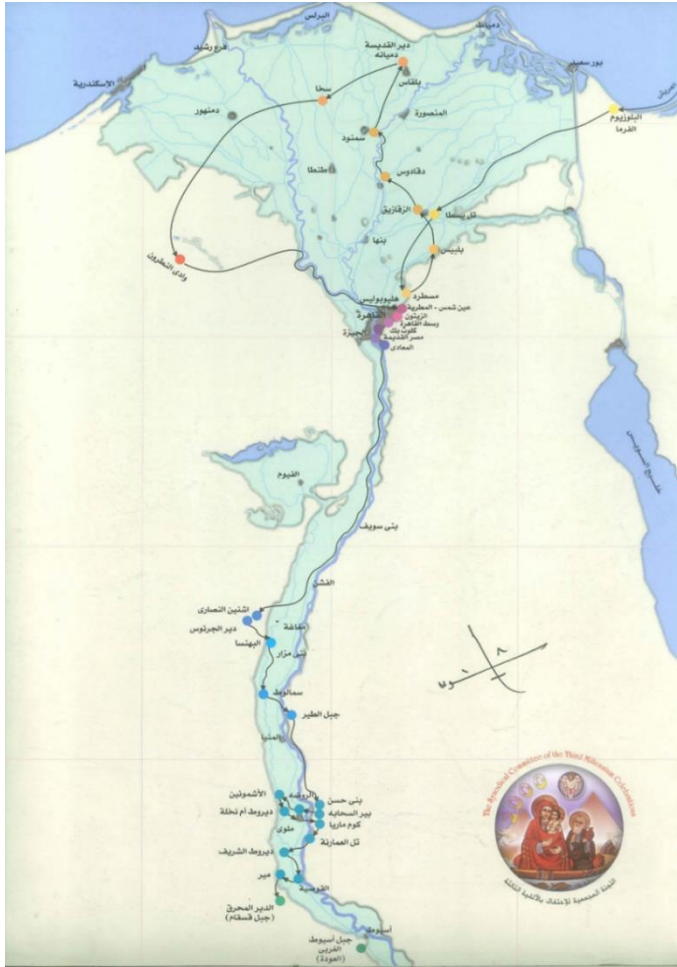
#### 7- مسار العائلة المقدسة:

هو الطريق الذى اتخذته العائلة المقدسة للهروب إلى مصر من بطش الملك هيردوس، ويضم المسار 25 نقطة تمتد مسافة 3500 كم (ذهاباً وعوده) من سيناء حتى أسيوط، ويعد مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة مشروعاً قومياً، باعتباره محوراً عمرانياً تنموياً، ويؤدى تنمية هذا المحور إلى تنمية المجتمعات المحيطة بطول المسار حيث يحتوى كل موقع مرت به العائلة المقدسة على مجموعة من الآثار فى صورة كنائس أو أديرة أو آبار مياه. (عجبان، 2018م)

### - رحلة العائلة المقدسة في مصر:

خرجت السيدة مريم مع ابنها السيد المسيح بصحبه يوسف النجار من فلسطين متجه إلى مصر بعد هروبها من شر هيردوس ملك اليهودية فلجأت إلى طريق غير الطرق المعروفة، فسارت من بيت لحم إلى غزة حتى محمية الزرائيق (الفلوسيات) غرب العريش ب 27 كم، ودخلت مصر عن طريق صحراء سيناء من الناحية الشمالية من جهة الفرما (بلوزيوم) الواقعة بين مدينتي العريش وبورسعيد.

ثم توجهت العائلة المقدسة الى مدينة تل بسطا (بسطة) بالقرب من مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، والتي تبعد عن مدينة القاهرة بحوالى 81 كم من الشمال الشرقى، ومن مدينة تل بسطا اتجهت نحو الجنوب حتى وصلت بلدة مسطرد، ثم انتقلت شمالاً نحو الشرق إلى مدينة بلبس التابعة لمحافظة الشرقية، وتبعد عن مدينة القاهرة حوالى 55 كم تقريباً، واستظلت العائلة المقدسة عند شجرة عرفت باسم شجرة "العذراء مريم"، ومن بلبس ارتحلت العائلة المقدسة شمالاً مروراً بالزقازيق الحالية، ثم وصلت الرحلة إلى منية سمند مارة ببلدة دقادوس الحالية حيث توجد كنيسة العذراء مريم وبها بئر شربت منه العائلة المقدسة، ثم انتقلت إلى وادى النطرون فى الصحراء الغربية حيث أديرة الأنبا بيشوى والسيدة العذراء (السرمان).



شكل 1: طريق العائلة المقدسة في مصر  
المصدر: The holy family in Egypt, 2000

ارتحلت العائلة المقدسة جنوباً ناحية مدينة القاهرة وعبرت النيل إلى الناحية الشرقية متجة ناحية المطريقة وعين شمس، ثم سارت متجة ناحية مصر القديمة، وارتاحت لفترة بالزيتون وهى فى طريقها لمصر القديمة، ووصلت العائلة المقدسة إلى مصر القديمة وتعتبر منطقة مصر القديمة من أهم المناطق والمحطات التى حلت بها العائلة المقدسة فى رحلتها إلى أرض مصر، حيث يوجد بها العديد من الأديرة والكنائس، مثل كنيسة القديس سرجيوس (أبو سرجه) بها الكهف (المغارة التى لجأت إليها العائلة المقدسة) وتعتبر من أهم معالم العائلة المقدسة بمصر القديمة.

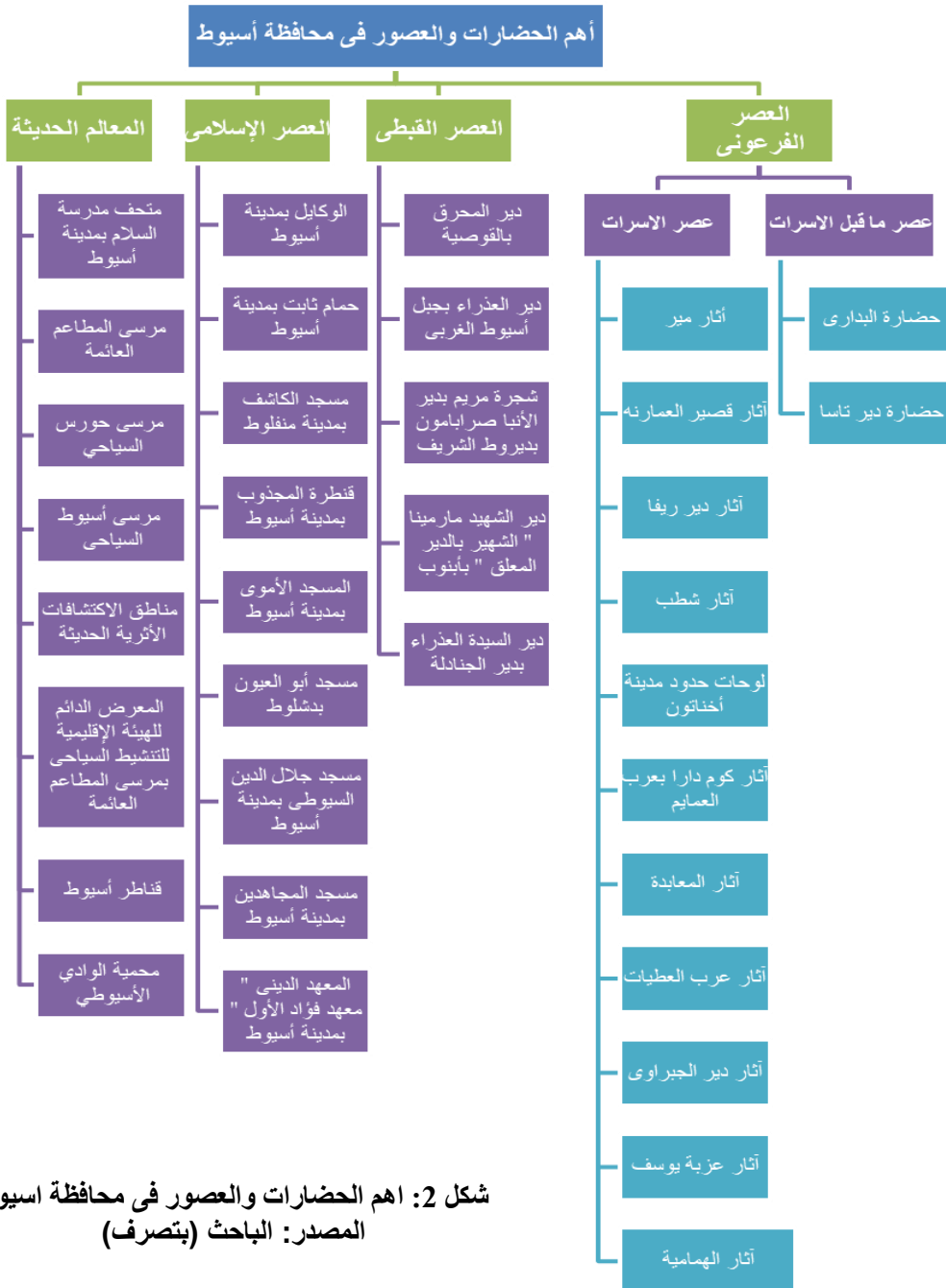
ثم توجهت العائلة المقدسة جنوباً إلى بلاد الوجه القبلى (صعيد مصر)، حيث مرت العائلة المقدسة على بقعة تسمى إباى إيسوس (بيت يسوع) شرقى الينسا مكانه الآن قرية صدفا (بنى مزار)، وصولاً إلى المنيا حيث يقع الآن دير السيدة العذراء بجبل الطير (اكورس) شرق سمالوط، ثم اتجهت إلى ديروط أم نخلة جنوباً، وواصلت العائلة المقدسة سيرها إلى ملوى (دير الملاك) وعبرت النيل تجاه الشرق، واستراحت العائلة المقدسة على كوم بدير أبو حنس يطلق عليه "كوم ماريا" إلى هذا اليوم، ثم واصلت المسير إلى تل العمارنة، وأخيراً أسيوط حيث يوجد الدير المحرق الذى يعتبر من أهم المحطات التى استقرت فيها العائلة المقدسة، ثم انتقلت إلى مغارة درنكة التى مكثت بها حوالى ستة أشهر وعشره أيام، ثم العودة محداً إلى بيت لحم بفلسطين،

شكل(1). (Egyptian Ministry of Tourism (2000).

## 8- محافظة أسيوط:

### 1-8 التعريف بمحافظة أسيوط:

محافظة أسيوط من أعرق محافظات مصر و أكبرها وهي عاصمة محافظات الصعيد حيث تتوسط محافظات الصعيد، و قد اكتسبت أهميتها في مصر القديمة لما لها من موقع متوسط بين أقاليم مصر الفرعونية و لكونها مركزا رئيسياً للقوافل التجارية المتجهة إلى الواحات بالصحراء الغربية و البداية لطريق درب الأربعين الذي يصل إلى دارفور بالسودان، وتضم محافظة أسيوط تراثا حضاريا من مختلف العصور سواء العصر الفرعوني أو القبطي أو الاسلامي أو الحديث مما جعلها مناطق الجذب السياحي، كما هو موضح بشكل(2).



شكل 2: اهم الحضارات والعصور في محافظة اسيوط  
المصدر: الباحث (بتصرف)



شكل 3: بوابة الدير المحرق  
المصدر: الباحث



شكل 4: الكنيسة الأثرية  
المصدر: الباحث



شكل 5: دير السيدة العذراء بالجبل الغربي  
المصدر: الباحث



شكل 6: مدخل المغارة  
المصدر: الباحث

## 2-8 مسار العائلة المقدسة بأسسيوط:

وسوف نتناول بالبحث والدراسة مسار العائلة المقدسة في محافظة أسسيوط ، و أهم المحطات التي مرت بها العائلة المقدسة في المحافظة محطتين هما:

### 1-2-8 دير المحرق بالقوصية، جبل قسقام:

يقع دير المحرق على بعد 14 كم غرب مدينة القوصية، وينقسم هذا الدير إلى قسمين رئيسيين، هما الفنائين الخارجي والداخلي ويحيط بهما سور خارجي ويبلغ طول الضلع الشرقي 275م والضلع الشمالي 155,00م، شكل(3). يضم السور بداخله مجموعة من القلايات الخاصة بالرهبان معظمها حديث، والحصن وبه كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل التي رممها البابا غريال السابع.

يشتمل الدير على مجموعة من الكنائس:

- أهمها كنيسة السيدة العذراء القديمة (الأثرية)، شكل(4)، وتقع في الجزء الجنوبي الغربي من ساحة الدير الداخلية.
- كنيسة القديس مارجرس التي شيدها القمص ميخائيل الأبو تيجي .

- كنيسة العذراء الجديدة التي أسست عام 1940م، وتم بناؤها سنة 1964م.

وهناك العديد من المنشآت الحديثة الخاصة بالسكن والدراسة وغيرها. (زهرا، 2008م)

### 2-2-8 دير السيدة العذراء بجبل أسسيوط الغربي:

يُعد دير السيدة العذراء بجبل أسسيوط الغربي بقرية درنكة المحطة الحادية والعشرون وآخر محطة في رحلة العائلة المقدسة في مصر، يقع الدير بجبل درنكة على جبل يرتفع فوق سطح الأرض بنحو مائة متراً، وعلى بعد 8 كم جنوب غرب مدينة أسسيوط على طريق الغنايم، شكل(5).

يضم الدير مغارة أثرية يرجع تاريخها إلى سنة 2500 قبل الميلاد، وطول واجهتها 160 متراً وعمقها 60 متراً، ويقال إنها كانت محجر فرعوني، ومن التقاليد الثابتة أن العائلة

المقدسة سكنت هذه المغارة والتي كانت موجودة في الجبل قبل مجئ العائلة المقدسة لمصر، واستخدمت في القرن الأول المسيحي كنيسة وفي وسط المغارة مذبح للسيدة العذراء محاط بسور من الخشب المشغول.

تتكون مغارة جبل درنكة، شكل (6) ، من عدة غرف تحتوي على نماذج ومجسمات تحاكي حياة العائلة المقدسة داخل هذه المغارة، كما تضم كنيسة المغارة حجراً صخرياً جلبته العذراء مريم من الناصرة بأرض فلسطين، وعدد من المخطوطات الأثرية التي تحكي تفاصيل قصة رحلة العائلة المقدسة.

ويوجد بجوار المغارة كنيسة أثرية للثلاثة قنّة القديسين،

شكل6، وعلى بعد 300 متر توجد مغارة مُقسّمة إلى ثلاثة أقسام، وبها بعض الحنيات والمباني وبقايا الفُخار الأثري، وهي غالباً ما كانت للقديس يوحنا التبايسي الذي سكن جبل درنكة في القرن الخامس الميلادي. (مريم عدلي، 2020م)



شكل 7: باب زويلة  
المصدر: الباحث



شكل 8: مسجد آق سنقر  
المصدر: الباحث



شكل 9: ورشة للحرف اليدوية  
المصدر: الباحث

## 9- التجارب السابقة لإحياء وتنمية المسارات: 1-9 التجارب المحلية

### - مسار الدرب الأحمر:

يتبع حي الدرب الأحمر لمنطقة وسط القاهرة، يُعد من أكبر المتاحف الإسلامية المفتوحة ومن أقدم مناطق القاهرة التاريخية حيث يضم 65 أثرًا إسلاميًا، مثل مجمع خاير بيك وبيت الرزاز وباب زويلة، شكل (7)، و جامع أصلم السلحدار و جامع الطنبغا المارداني جامع آق سنقر (المسجد الأزرق) شكل (8) و مسجد ومدرسة أم السلطان شعبان مسجد أحمد المهندار.... إلخ

وقد ظهرت أهمية المنطقة التاريخية عندما بدأت مشروعات تطوير وتحسين في المناطق المحيطة بالحي مثل إنشاء نفق شارع الأزهر وإنشاء حديقة الأزهر وترميم سور القاهرة الأيوبية أي أن حي الدرب الأحمر موقع تاريخي بين القاهرة الفاطمية والمملوكية والأيوبية ويتميز بالتراكم الزمني الهام في القيمة التاريخية والدينية والثقافية" (ناهد أحمد عمران، 2000م)

### - تطوير المسار:

بدأت فكرة المشروع في أن يتم تحويل مجمع دفن النفايات إلى حديقة عامة (حديقة الأزهر) تُعتبر مركز جذب حضارى ثقافى ومورد اقتصادى يكون حافز على تحسين المنطقة بأكملها ولضمان هذه النتيجة أمتد نطاق المشروع ليشمل المباني التاريخية الثقافية فى الحى وسكان المنطقة أى الاستفادة من إمكانيات المكان التاريخية والثقافية والبشرية فى تنمية وتطوير المنطقة. تركزت عملية التنمية الشاملة علي برنامج متكامل إجتماعي/عمراني بالمشاركة المجتمعية:

### - برنامج ترميم المباني الأثرية والمساحات المفتوحة:

بمساهمة ودعم الورش الصغيرة شكل(9)، وأنشطة تجارة التجزئة وتوفير فرص من التدريب والعمل للسكان في برامج الترميم وصيانة المباني مما يساهم في تشجيع سكان الحي بالمشاركة بالرأى والجهد والدعم المعنوي والمادي والاستفادة من العائد الأقتصادي والمادي وتوفير فرص عمل حرفية ومستدامة خاصة لشباب الحي.

### - برنامج توفير خدمات تعليمية وصحية: حيث ركزت

برامج التنمية الإجتماعية علي توفير الخدمات الإجتماعية الأساسية خاصة لكل من الأطفال والسيدات وبرامج الحفاظ علي البيئة والتخلص من القمامة من خلال المجموعات الأهلية والمنظمات غير الحكومية وتدريب السكان علي إدارة المجتمع المحلي والمناقشة في حل مشاكل الحي وتوظيف الأمكانيات البشرية من سيدات وشباب واطفال." (جمعية التراث والفنون التقليدية، 2014م)



## 9-2 التجارب العربية - مسار السلط التراثي بالأردن:



شكل 10: مدينة السلط  
المصدر: الباحث

"تعتبر السلط من أكثر مدن الأردن أهمية منذ القدم، كانت تدعى سابقاً الصلت وأحياناً كانت تُدعى السلط وقد تكون مشتقة من سالتس (Saltus) السريانية بمعنى الصخر القوى، وقد تأسست في المدينة أول بلدية عام 1881 وقد شهدت قدوم العديد من التجار للإقامة فيه، وكانت السلط من منتصف القرن التاسع عشر وحتى تأسيس إمارة شرق الأردن عام 1921 أهم المدن السياسية والتجارية، شكل(10)

وهذا سبب وجود العديد من المباني الحضارية البيوت ومتاجر ومساجد وكنائس، واستخدم في البناء الحجر الجيري الأصفر، ويوجد فيها أيضاً أسواق شعبية لا تزال قائمة الى وقتنا هذا." (جريدة الرأي، 2020م)

وأهم ما يميز المدينة هو مسار السلط التراثي أو المسار السياحي الذي يقع في البلدة القديمة للمدينة، ليربط بين أهم المعالم المعمارية والتاريخية .

### - تطوير المسار:

- "استحداث وترميم مباني السلط عام 2010، حيث تم استغلال الأجواء التراثية في المنطقة في خطوة لإعادة إحياء التراث القديم للمدينة، ويُعتبر هذا المشروع هو الأول من نوعه ضمن مشاريع السياحة في الأردن، ويبدأ المسار من نقطة تجمع السياح في منطقة الكراج



شكل 11: متحف السلط التاريخي (بيت ابو جابر)  
المصدر: الباحث

السياحي ومن ثم ينتقل إلى وسط شارع الحمام. تنفيذ ترميم واجهات أبنية تراثية زاد عمرها عن 150 سنة. تنفيذ مشاريع شملت البنية التحتية وتحسين منظر وسط المدينة، وتأهيلها لتكون متحفاً مفتوحاً ولوضع السلط على لائحة التراث المشروع بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

- انشاء مطلات ثلاث ليتسنى للسائح والزائر مشاهدة جماليه المدينه هي مطل الجدعة ومطل المدرسة ومطل كمال الشاعر على مساحة تقدر ب 1200 مترمربع .  
- انشاء ساحات عامه وسط المدينه بمساحة اجمالية تقدر ب 3700 متر.

- ترميم مبنى ابوجابر المكون من طوابق ثلاثه بمساحة تقدر 1750 مترا مربعا واعادة تاهيله وتحويله لمتحف تاريخي يحكي عن تاريخ السلط، شكل(11).

- بناء وحدات صحيه جديدة على طول المسار لتخدم السياح والزائرين.

- اعادة تاهيل مسجد السلط الكبير، شكل (12)، بالتعاون مع البنك الدولي، من خلال هدم الملوثات البصرية والاضافات الخرسانية والعمل على اعادة بناء التقسيمات الداخلية واعادة التوزيع والغاء المستودعات و اضافه المساحات للمسجد و اضافة الطابق الارضي للمسجد بدل المستودعات وتلبيس الواجهات بالحجر الاصفر التراثي.



شكل 12: المسجد الكبير  
المصدر: الباحث



شكل 13: شارع الحمام، ويظهر فيه تبليط الشوارع  
المصدر: الباحث



شكل 14: ساحة العين  
المصدر: الباحث



شكل 15: شارع الخياطين  
المصدر: الباحث

- ترميم مجمعات سكنية بالمدينة بالتعاون مع البنك الدولي، حيث يقوم على ترميم واجهات معمارية خارجية مطله على ساحة العين، لاربعة مجمعات هي مجمع السكر ومجمع الخطيب ومجمع الساكت ومبنى ابو سرهد والعمل على استبدال الابواب والشبابيك بطابع تراثي لهذه التجمعات وازاله وهدم الاضافات على تلك المباني والتي تشكل تلوثا بصريا ومعالجة التصدعات وتبليطها بالبلاط الحجري والعمل على تبليط الساحات الخاصة بتلك المباني.

- العمل على تبليط شوارع وطرق وممرات بالمدينة بطول 2 كم وتبليط وتأهيل الادراج وسط المدينة بطول 7 كم، شكل (13).

- اعادة تأهيل ساحة العين الجديدة بالتعاون مع البنك الدولي شكل (14)، من خلال العمل على هدم اربع مباني حكومية وسط ساحة العين على مساحة تقدر ب 4000 متر مربع.

- بناء سبع محال تجارية ومكتب للشرطة السياحية وغرفة محول للكهرباء وادراج مبلمه وساحات وانشاء ساحة رئيسية تشمل بركه ومدرج وشلال وانشاء بئر بسعه 70 متر مكعب.

- تأهيل مسار السلط السياحي المرحلة الثالثة بتمويل من المنحة الخليجية، وتتضمن:

1 - تنظيف الواجهات واستبدال الأبواب والأرمام والمظلات في شارع الخضرة.

2- مشروع اعادة تأهيل مبنى مسمار في شارع اليرموك.

3 - ازاله الملوثات البصرية وتنظيف وتأهيل الواجهات المعمارية الداخلية والخارجية واستبدال الابواب والشبابيك واستبدال بلاط الارضيات ببلاط حجري، شكل (15)

- اعادة تأهيل مبنى عزيز جاسر، وتحويله لنزل سياحي، حيث تتضمن ازاله الملوثات البصرية وتنظيف الواجهات المعمارية وتأهيلها وتجهيز غرف خمسة كغرف فندقية وتجهيز مطبخ وصالة استقبال وتأهيل الادراج والعمل على وضع مظلات وتجهيز المبنى ليكون جاهزا للاستقبال.

- اعادة تأهيل المنطقة الواقعة بين مبنى عزيز جاسر وساحة العين وانشاء ارففه جانبية وارضفه وسلاسل حجرية ودرزينات وترميم الواجهه المطله على الساحة.

- تصميم العلامه التجارية لشارع الحمام من خلال تصميم خارطه خدمات للمدينة.

### 9-3 التجارب العالمية

#### - مسار لوردس بفرنسا:



شكل16: مدينة لوردس بفرنسا  
المصدر: mawdo3.com

مدينة لوردس هي من المدن الفرنسية الواقعة قرب الحدود الفرنسية الإسبانية، في الجهة الجنوبية الغربية من البلاد، تتبع مدينة لورد دائرة (أوتي بيرنيز) لوقوعها بجانب تلال بيرنيز، ويبلغ عدد سكانها 17 ألف نسمة، وتعتبر مدينة لورد من المدن المقدسة لدى المسيحيين وتحديداً لدى الطوائف المسيحية، وعلى وجه الخصوص طائفة الروم الكاثوليك، حيث تضم على أرضها ثاني أكبر الكنائس للرومان الكاثوليك

في العالم، وهي كنيسة (البازيليقا) للقديس بيوس العاشر بلوردز، في عام 1858 وقعت (ظاهرة مريان) حيث يُقال أن السيدة مريم العذراء ظهرت لفتاة تدعى (مارى بريناديت Bernadette) لأكثر من مرة، في مغارة بالقرب من بلدة لوردس وفي إحدى هذه الرؤى ظهر ينبوع المياة المقدس، ومنذ ذلك الوقت أصبحت المدينة واحدة من أهم المواقع السياحية في العالم للحج والسياحة الدينية، شكل(16).

#### - تطوير المسار:

اتبعت فرنسا عدة خطوات لتطوير المسار و احياؤه من جديد، وتتمثل هذه الخطوات في:

1- ترميم المباني الأثرية التي عاشت فيها برناديت واستغلالها كمزارات سياحية: حيث أن حج السائح لن يكتمل إذا لم يزور معظم الأماكن والمزارات الموجودة في المدينة منها:

- زيارة الكنيسة التي عُمدت فيها القديسة برناديت.

- زيارة البيت الذي عاشت فيه القديسة برناديت ويعتبر كمتحف صغير يحتوى على الاشياء الخاصة بها.



شكل17: ساحة التجمع للصلاة أمام الكنيسة  
المصدر: <https://en.lourdes->

- زيارة الكهف الذي ظهرت فيه السيدة مريم للقديسة برناديت.

- المدرسة التي تعلمت فيها، حيث كانت مدرسة خاصة لتعليم أولاد الفقراء.

2- ترميم مغارة ماسابيل عدة مرات ووضع مقاعد جلوس للصلاة.

3- صيانة الكنائس بصفة دورية وساحة الحج التي يجتمع بها الحجاج للصلاة والتعبير حيث يُقام بها الصلاة كل يوم في الساعة التاسعة بجميع اللغات، شكل(17)

4- إعادة تأهيل عدد من الأماكن المحيطة الغير مرتبطة بالحج وتنظيم رحلات لها بصورة مستمرة، مثل:

- كنيسة سانت فوت أوف بيغور.

- معبد سيدة غايسون.

- دير أنسيان أباتيال دي سانت سافين.

5- توفير خدمات السياحية ومرافق عامة لخدمة الحجاج مثل: مقاعد الجلوس، دورات المياة، مطاعم وكافتريات، مكاتب المعلومات ومراكز الزوار، محلات وبازارات لشراء الهدايا التذكارية.



شكل18: صورة لمكتب معلومات وسياحة بمدينة لوردس  
المصدر: <https://www.tripadvisor.com/>



شكل19: محطة القطار الجبلي المائل  
Pic du jer Furicular  
المصدر:

<https://www.wikidata.org/wiki/Q995>

88

6- عمل صنابير مياة للشرب من المياة المقدسة الموجود داخل المغارة، وتم العمل على صيانة دروات المياة خلال عدة أعوام آخرها عام 2016.

7- بناء الفنادق وأماكن مخصصة لإقامة الحجاج.

8- توفير مستشفيات مجهزة لإقامة من يحتاج رعاية طبية.

9- ربط رحلة الحج بالسياحة الترفيهية من خلال:

- توفير مسارات خاصة للدراجات وإمكانية تأخير الدرجات حيث هناك العديد من مسارات الدراجات الجبلية حول مدينة لوردس.

- يمكن ممارسة رياضة المشى لمسافات طويلة.

- التأمل فى الحياة النباتية والحيوانية فى قمة جبل (بيك دو جير).

- ممارسة رياضة التجديف فى نهر (غاف دى بو).

- ممارسة رياضة السباحة فى الصيف أو هواية الصيد فى شاطئ لوردس

10- توفير مكاتب المعلومات ومراكز الزوار، محلات وبازارات لشراء الهدايا التذكارية، شكل(18)

11- "تم اقامة محطة قطار عام 1900، وهو قطار يصل بين مدينة لوردس المقدسة وقمة جبل مدينة بيك دو جير المجاورة وينقل الركاب إلى ارتفاع يصل إلى 950 متر، حيث يمكن رؤية مدينة لوردس بانورامية من القمة وتستغرق الرحلة حوالي 15 دقيقة، شكل (19) كما تم توفير بعض الخدمات بالقمة مثل كافتريا للوجبات السريعة ومقاعد ومرصد لرؤية الجبال ولمدينة من القمة".  
(<https://www.wikidata.org/wiki/Q99588>)

## 4-9 دراسة التجارب السابقة لتطوير المسارات:

المسار	الأساليب المتبعة لتطوير المسار	الدروس المستفادة
مسار الدرب الأحمر	<ul style="list-style-type: none"> <li>- العمل على ترميم وصيانة المباني الأثرية.</li> <li>- تحسين البنية التحتية الأساسية.</li> <li>- دعم ورش الحرف اليدوية الصغيرة المنتشرة في منطقة الدرب الأحمر.</li> <li>- توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية.</li> <li>- تدريب السكان على إدارة المجتمع المحلي وتوعيتهم بأهمية المنطقة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تأهيل المباني التاريخية والمنطقة المحيطة.</li> <li>- توفير فرص عمل لسكان المنطقة.</li> <li>- المشاركة الشعبية الإيجابية.</li> <li>- سهولة الوصول إلى المناطق التاريخية.</li> <li>- توفير ساحات للقاءات الثقافية وتبادل الثقافات.</li> </ul>
مسار السلط	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ترميم المباني الأثرية بالسلط.</li> <li>- تنفيذ مشاريع شملت البنية التحتية وتحسين منظر وسط المدينة، وتأهيلها لتكون متحفاً مفتوحاً.</li> <li>- إنشاء الساحات العامة.</li> <li>- تخطيط الشوارع وتحسين المظهر العام للمنطقة.</li> <li>- إنشاء الخدمات الصحية التي تخدم المسار.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحفاظ على المباني التراثية القديمة وعلى عادات وتقاليد المدينة.</li> <li>- عمل مركز استعلامات للمسار.</li> <li>- المشاركة الشعبية الإيجابية، وخلق فرص عمل لهم.</li> <li>- الحفاظ على الصورة البصرية لمسار السلط بترميم الواجهات واستخدام طابع معماري موحد ومميز.</li> <li>- وضع مدينة السلط على خريطة السياحة العالمية للتراث</li> </ul>
مسار لوردس	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ترميم المباني الأثرية التي عاشت فيها برناديت واستغلالها كمزارات سياحية.</li> <li>- صيانة الكنائس الأثرية بصفه دورية.</li> <li>- إعادة تأهيل عدد من الأماكن المحيطة الغير مرتبطة بالحج وتنظيم رحلات لها بصورة مستمرة.</li> <li>- توفير خدمات السياحية ومرافق عامة لخدمة الحجاج.</li> <li>- بناء الفنادق والاستراحات.</li> <li>- توفير مستشفيات مجهزة.</li> <li>- ربط رحلة الحج بالسياحة الترفيهية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحفاظ على المباني التراثية القديمة واستغلال كافة المزارات السياحية الموجودة على طول المسار.</li> <li>- الاهتمام بالأماكن المحيطة وتحسين الصورة البصرية.</li> <li>- الدمج بين السياحة الدينية والترفيهية والبيئية.</li> <li>- الفصل بين المسارات بتخصيص مسارات خاصة للدرجات ومسارات خاصة بالمشاة.</li> <li>- التعرف على الثقافات المختلفة.</li> <li>- المحافظة على الطبيعة واستغلالها في الترويج للمسار.</li> </ul>

جدول 1: يوضح أساليب التطوير والدروس المستفادة من التجارب المختلفة

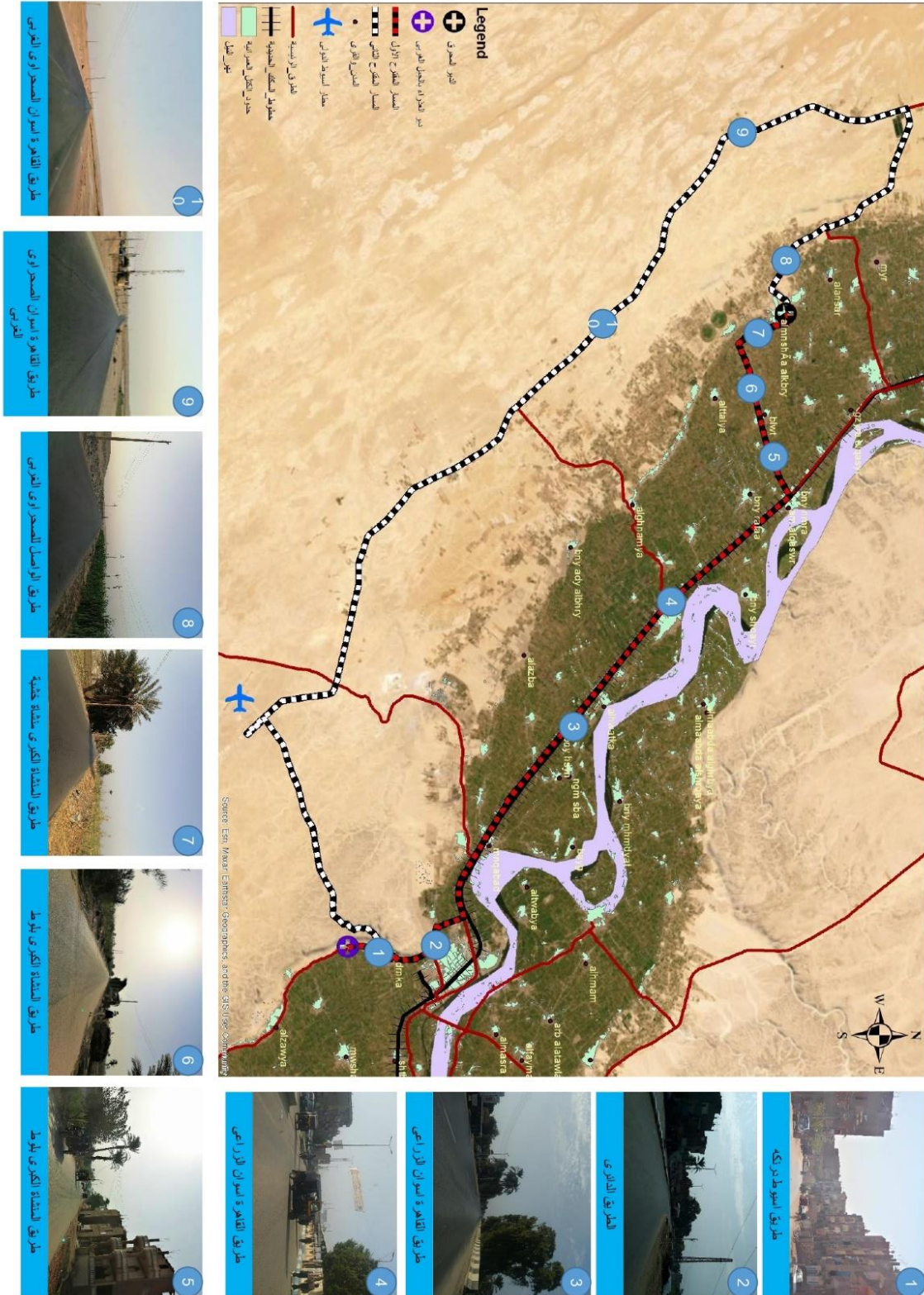
المصدر: الباحث

### 10- الدارسة البصرية لمسار العائلة المقدسة بمحافظة أسيوط:

قام الباحث باقتراح مسارين (المقترح الأول مسار على الطريق الزراعي والمقترح الثاني مسار على الطريق الصحراوي) ومن خلال عدد من الزيارات الميدانية قام برصد الصور البصرية على طول المسار، وضح من خلالها العلامات المميزة والمسارات والحدود والعقد والبوابات على طول مسار العائلة المقدسة بمحافظة أسيوط الذي يمر بالدير المحرق وينتهي بدير درنكة.

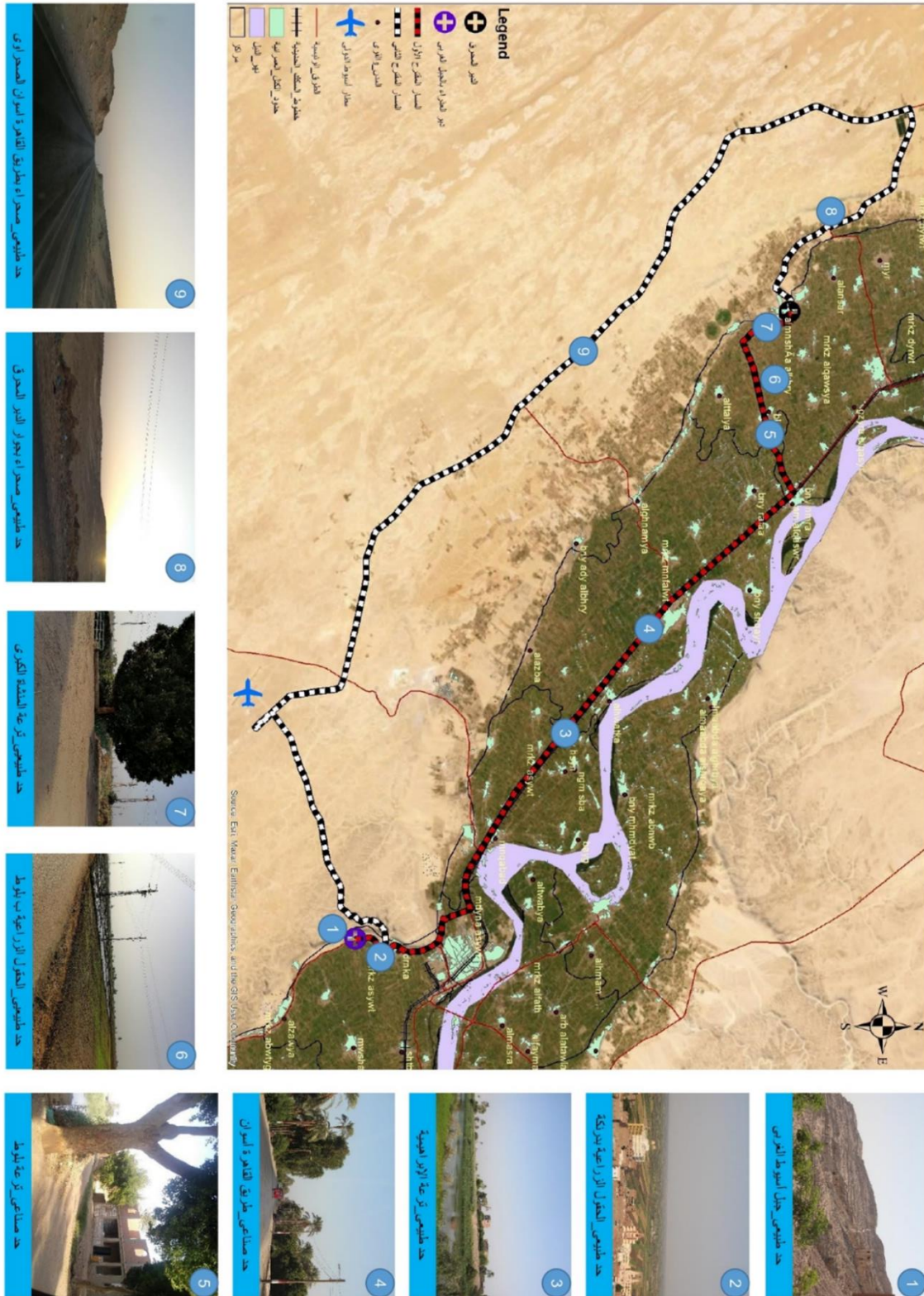


2-10 المسارات:



شكل 21: المسارات على مسار العائلة المقدسة بأسبوط  
المصدر: الباحث

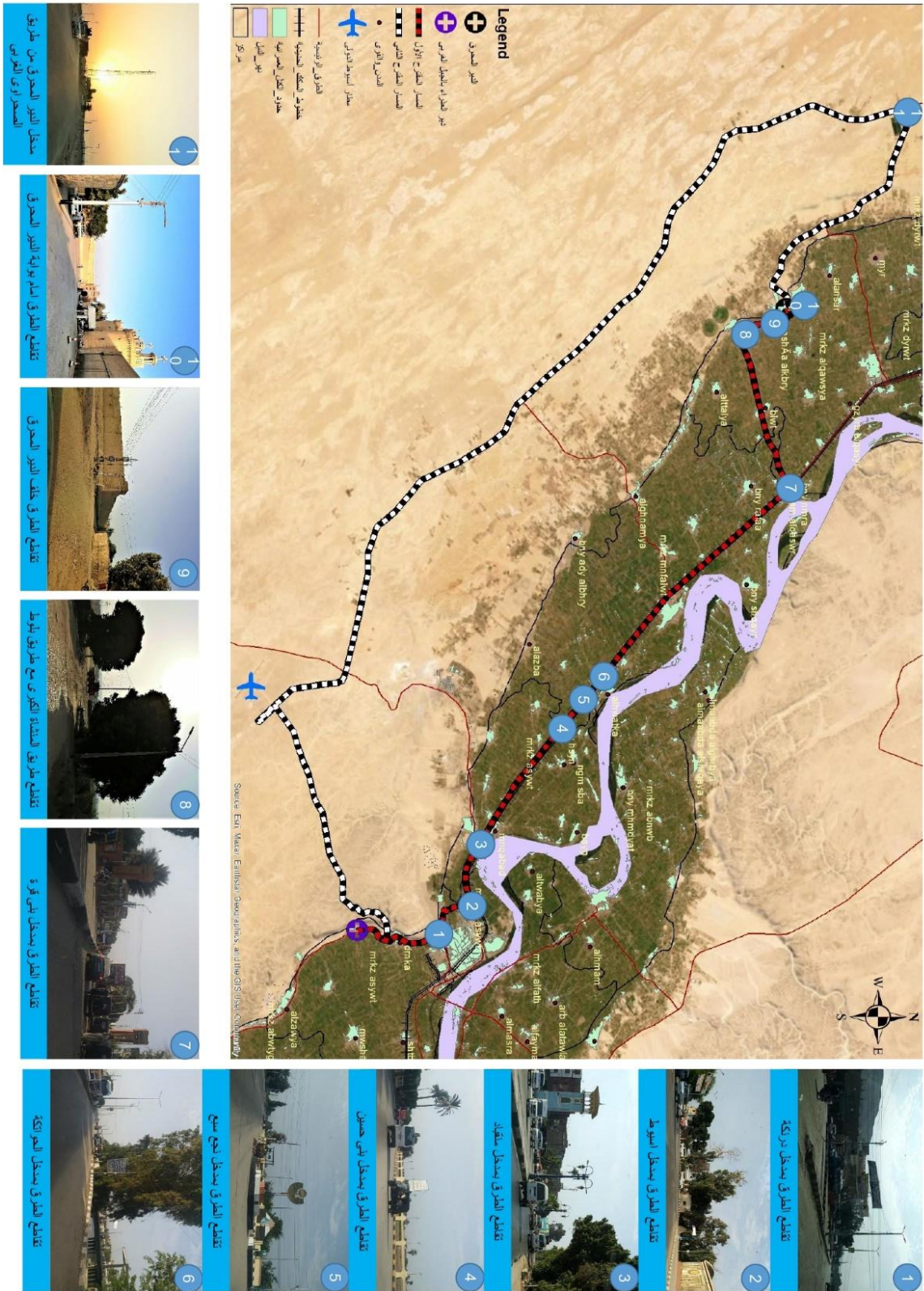
3-10 الحدود:



شكل 22: الحدود على مسار العائلة المقدسة بأسبوط  
المصدر: الباحث



4-10 العقد:



شكل 23: العقد على مسار العانلة المقدسة بأسويوط  
المصدر: الباحث



### 11- الدراسة العمرانية لمسار العائلة المقدسة بمحافظة أسيوط:

يمر مسار العائلة المقدسة بمحافظة أسيوط بالدير المحرق بقرية رزقة الدير بالمنشأة الكبرى بمركز القوصية وينتهي بدير درنكة بقرية درنكة، حيث يمتد مسافة 111 كم، وتم اقتراح مسارين :

1- مسار ريفي يمر بالقرى الريفية بطول 60 كم.

2- مسار صحراوي يمر بالطريق الصحراوي بطول 111 كم.

ولقد قام الباحث بإجراء دراسة عمرانية من خلال عدد من الزيارات الميدانية لأهم نقطتين على

مسار العائلة المقدسة بأسيوط وهم:

1- الدير المحرق: يقع بقرية رزقة الدير المحرق. 2- دير درنكة: يقع بقرية دير درنكة.

### 1-11 قرية رزقة الدير المحرق:

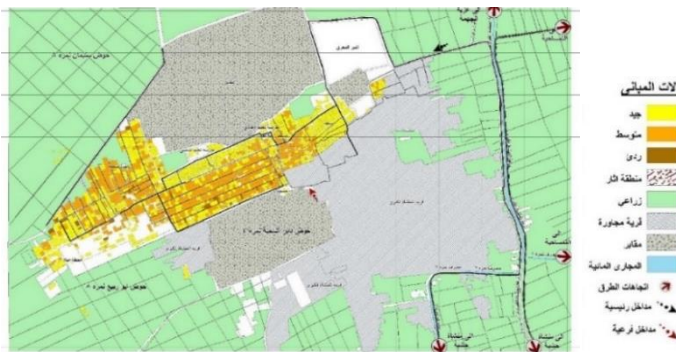
1- استعمالات الاراضى:



النسبة المئوية	المساحة بالقدان	الاستعمال
76.98	83.18	السكنى والسكنى المختلط
0.94	1.01	دينى
1.81	1.96	تعليمى
0.02	0.02	صحي
1.27	1.37	اراضى فضاء
18.98	20.52	طرق
100	108.06	اجمالي الكتلة

شكل 25: استعمالات الأراضي لقرية رزقة الدير المحرق المصدر: هيئة التخطيط العمرانى- بتصريف الباحث

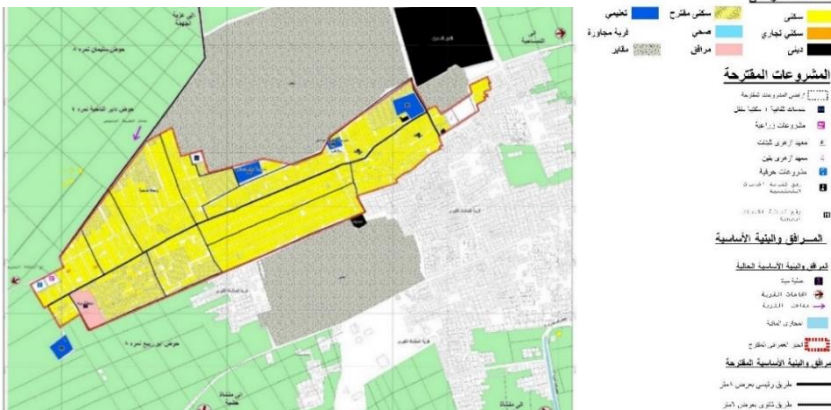
### 2- حالات المباني:



النسبة المئوية	المساحة بالقدان	الحالات
49.68	42.31	جيدة
47.98	40.87	متوسطة
2.34	2	رديئة
100	85.17	الكتلة المبنية

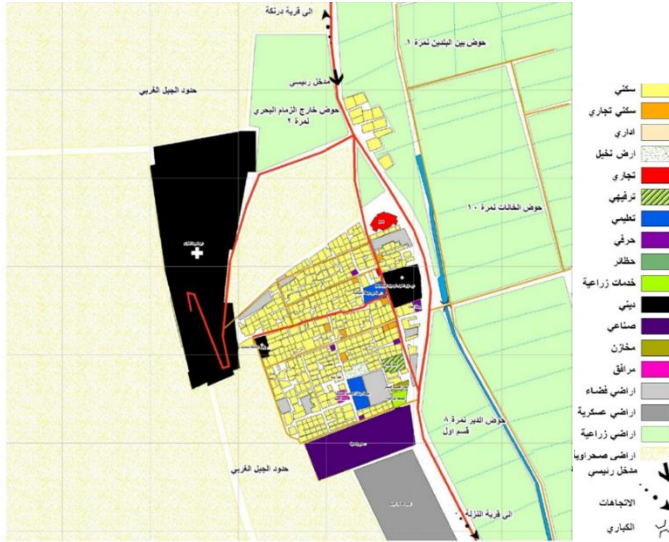
شكل 26: حالات المباني لقرية رزقة الدير المحرق المصدر: هيئة التخطيط العمرانى- بتصريف الباحث

### 3- المخطط الاستراتيجي:



شكل 27: المخطط الاستراتيجي لقرية رزقة الدير المحرق المصدر: هيئة التخطيط العمرانى- بتصريف الباحث

## 2-11 قرية دير درنكة: 1-استعمالات الارضى:



النسبة المئوية	المساحة بالفدان	الاستعمال
39.07	23.97	سكنى
0.67	0.41	سكنى تجارى
39.74	24.38	اجمالى السكنى
0.72	0.44	تجارى
0.72	0.44	اجمالى الانشطة
39.07	24.28	دينى
1.99	1.22	تعليمى
0.67	0.41	ترفيهى
0.1	0.06	ادارى
0.4	0.24	زراعى
0.37	0.23	حرفى
7.98	19.93	اجمالى الخدمات
4.2	2.58	اراضى قضاء
0.43	0.26	ارض مزروعة نخيل
15.55	9.54	الطرق والترع والفرامات
0.31	0.19	مخازن
0.24	0.15	مرافق
100	61.35	اجمالى الكتلة

شكل 28: استعمالات الاراضى لقرية دير درنكة  
المصدر: هيئة التخطيط العمرانى- بتصريف الباحث

## 2- حالات المباني:



النسبة المئوية	المساحة بالفدان	الحالات
47.72	12.77	جيد
47.14	12.62	متوسط
5.13	1.37	ردئ
100	26.77	الكتلة المبنية

شكل 29: حالات المباني لقرية دير درنكة  
المصدر: هيئة التخطيط العمرانى- بتصريف الباحث

## 3-المخطط الاستراتيجى:



شكل 30: المخطط الاستراتيجى لقرية دير درنكة  
المصدر: هيئة التخطيط العمرانى- بتصريف الباحث

## 12- النتائج:

- من خلال ما تم عرضه فى الدراسة النظرية والميدانية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلى:
- يُمثل مسار العائلة المقدسة أهمية تاريخية وحضرية ودينية كبيرة.
- عدم وعى كثير من أهالى المنطقة بالأهمية التاريخية والأثرية لمسار العائلة المقدسة.
- غنى محافظة أسيوط بالمعالم السياحية التى يمكن الاستفادة منها بصورة كبيرة فى الجذب السياحى وتنشيط السياحة.
- وجود آثار فرعونية وقبطية وإسلامية بالمحافظة مما يتيح امكانية دمج أكثر من منتج سياحى فى ذات الرحلة.
- عدم الاهتمام بالصورة البصرية على طول المسار.
- عدم وجود طابع معمارى مميز وتدهور مباني القرى التى يمر بها المسار
- ضعف البنية التحتية وضعف التنمية فى الأماكن التى مرت بها العائلة المقدسة.
- عدم توافر شبكة طرق جيدة وقلة العلامات الإرشادية على طول مسار العائلة المقدسة.
- نقص الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية التى يحتاجها أهالى المنطقة.
- الافتقار لخدمات الإقامة والإعاشة مثل الفنادق والاستراحات والمطاعم.
- الإهتمام بالأثر نفسه دون الإهتمام بالمناطق المحيطة به.

## 13- التوصيات:

- من خلال الدراسة النظرية والميدانية وما توصلت إليه الرسالة من نتائج يُمكن اقتراح التوصيات التالية:
- قيام وزارة الداخلية بتأمين المسار من خلال إنشاء النقاط الأمنية الثابتة أو الدورات الأمنية المستمرة.
- قيام وزارة الآثار بصيانة وترميم الآثار الموجودة بالمحافظة، لدمج المنتج السياحى وخلق مسار بيئى سياحى وثقافى ودينى وترفيهى الربط بينهم.
- ضرورة الاهتمام بصيانة شبكة الطرق وتطويرها وتزويدها بالعلامات الإرشادية لسهولة الوصول إلى الآثار الموجودة بالمسار.
- تجهيز الطريق بعناصر تنسيق الموقع من خلال إقامة المظلات وأماكن جلوس واكشاك معلومات سياحية.
- توفير خدمات الإقامة والإعاشة مثل الفنادق والمطاعم لخدمة السائحين.
- تحسين الصورة البصرية للمسار من خلال:
- إنشاء مسارات للمشاه والدرجات منفصلة عن مسارات السيارات()
- استغلال الحدود الطبيعية مثل ترعة الإبراهيمية بعمل كورنيش وإنشاء المطاعم والكافيهات به.
- العمل على تطوير المداخل والمخارج والميادين على طول المسار.
- استغلال المناطق الريفية وعمل سياحة ريفية مع سياحة روحية وربط المسار بالآثار القبطية والآثار الفرعونية والإسلامية.
- استخدام البيئة الصحراوية فى السياحة الترفيهية من خلال عمل رحلات سفارى والتخييم فى الصحراء.
- العمل على إحياء الحرف اليدوية التراثية وإقامة بازارات لعرض المنتجات والتسويق لها.
- ضرورة توعية أهالى المنطقة الموجودة على طول المسار بمحافظة أسيوط بأهمية المسار من الناحية التاريخية والأثرية والاقتصادية أيضاً وأهمية مشاركتهم فى تطوير المسار.
- عمل حملات توعية مجتمعية لتوعية السكان المحليين بأهمية المسار وتدريبهم على التعامل مع الزوار ومبادئ الضيافة والتسويق للمنتجات الحرفية.
- إنشاء بيوت ريفية للضيافة وتناول المأكولات الشعبية مما يتيح تعرف الزائرين على ثقافة الحياة الريفية المصرية.
- ضرورة الترويج للمسار إعلامياً ومن خلال المعارض الدولية والوسائل الإلكترونية مثل مواقع التواصل الإجتماعى.

## 14- المراجع:

### - المراجع العربية:

- دعاء محمود الشريف، تجديد واحياء المناطق السكنية بالدول النامية، هندسة القاهرة، 1996م.
- سعد الدين إبراهيم، التنمية في مصر، الكتاب الثانى للتنمية الريفية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1982م.
- عبدالباقي، محمد ابراهيم، "التنمية السلبية للقرية المصرية"، مؤتمر تنمية البيئة الريفية، كلية الاداب – جامعة عين شمس، القاهرة، 1995م.
- تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية، تقرير محافظة الدقهلية، 2005م.
- دعاء وفيق عمر الدليل، تطوير وإحياء المناطق التاريخية بحى القلعة بالقاهرة، رسالة ماجستير، قسم العمارة بكلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، 2001م.
- محمد محمد شوقى أبوليله ومهند على فودة، المسارات التراثية السياحية كأداة لتحقيق التنمية المستدامة للمدن، كلية الهندسة، جامعة المنصورة، جريدة الأزهر، القطاع الهندسى، 2017.
- إسحاق إبراهيم عجمان، رحلة العائلة المقدسة فى أرض مصر، المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم، دار نشر أنباء روسيا، القاهرة، 2018م.
- ضياء محمد جاد الكريم زهران، تاريخ أسيوط وحضارتها عبر العصور، الجزء الرابع، الآثار الإسلامية والقبطية بمحافظة أسيوط، 2008م.
- مريم عدلى، دير السيدة العذراء بجبل أسيوط ... الشهير بدرنكة، الأديرة المصرية حكاية إيمان وأعمال، 2020م.
- ناهد أحمد عمران، العمران والأستدامة فى تجارب احياء التراث الثقافى، عرض تجربة تنمية مجتمع الدرب الأحمر – القاهرة التاريخية.

### - المراجع الأجنبية:

- *Egyptian Ministry of Tourism (2000). The holy family in Egypt, United printed publishing and distribution Co., Cairo*
- *Lynch, Kevin, What Time is this Place, the M.I.T.press, M.I.T., 2000.*

### - المواقع الإلكترونية:

- <https://www.facebook.com/htarts.org/> "جمعية التراث و الفنون التقليدية"
- <https://alrai.com/article/10542982> "السلط مسار سياحى أخذ وأنماط تراثية فريدة"، جريدة الرأي، 1 يوليو 2020م.
- <https://www.wikidata.org/wiki/Q995588> "funiculaire du pic du Jer".